



النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





▪ ملخص لأبرز التطورات:

تشهد الساحة السودانية تطورات متسارعة على الأصعدة السياسية والعسكرية والأمنية والاجتماعية، ففي الجانب السياسي، أكد التعايشي تمسك الحكومة بوحدة السودان ونظام علماني ديمقراطي، مشيراً إلى أن الأحداث الأخيرة في الفاشر تعبر عن حالات فردية، كما انتقدت وزيرة التربية والتعليم غياب الاستجابة الفورية من المؤسسات الإقليمية والدولية تجاه تداعيات الحرب على الشعب السوداني، وفي خطوة تهدف لتعزيز الأمن، أصدر اتحاد غرف النقل تعميماً يمنع سفر الأجانب واللاجئين غير النظاميين عبر وسائل النقل البري.

أما عسكرياً، فقد دفعت قوات الجيش بتعزيزات كبيرة لاستعادة مدينة بارا من قوات الدعم السريع، التي حذرت المدنيين من الاقتراب من مواقعها، وأعلنت قرب تحرير مدينة الأبيض، وفي السياق الأمني، شهدت ولاية القضارف احتفالاً بتخريج دفعة جديدة من القوات المسلحة لتعزيز جاهزيتها القتالية.

وعلى الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، أرسلت قوات الدعم السريع قافلة من الإبل إلى الفاشر لتلبية احتياجات النازحين، بينما تم إطلاق مخيم قطر الخير لتقديم المساعدات الإنسانية، كما قرر رئيس الوزراء إعفاء الأثاث المنزلي للأشخاص العائدين من الخارج من الرسوم الجمركية، مع التأكيد على ضرورة توفير بيئة مناسبة لطلاب الشهادة السودانية.

وفي الظل الدولي، تظاهر أبناء الجالية السودانية في مانشستر احتجاجاً على دعم الإمارات لجماعات مسلحة، بينما أعربت وزيرة الخارجية البريطانية عن قلقها تجاه انتهاكات حقوق الإنسان في الفاشر، كما استضافت سويسرا جولة محادثات جديدة بين أطراف النزاع السوداني، مع تنظيم وقفات احتجاجية في بلجيكا وتونس ضد الانتهاكات المرتكبة في الفاشر.

▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:





أ- على الصعيد السياسي:

- قال التعايشي: "نؤكد تمسكنا بوحدة السودان وإقامة النظام العلماني الديمقراطي، وما جرى في الفاشر حالات فردية ولا تعبر عن سياسة مؤسسات تأسيس، وسيتم اتخاذنا إجراءات لمحاسبة أي فرد يخالف القانون الدولي الإنساني".
- قالت وزيرة التربية والتعليم: "من المشين ألا نرى المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية تداعت إلى اجتماعات وجلسات طارئة للتعامل مع التداعيات الكارثية للحرب على الإنسان السوداني ومقدراته وتراثه".
- أصدر اتحاد غرف النقل السوداني تعميماً بمنع سفر الأجانب واللاجئين غير النظاميين عبر وسائل النقل البري، في إطار جهود الدولة لضبط الأمن ومنع تسلل غير المقيمين قانونياً.

ب- على الصعيد العسكري:

- قامت قوات الجيش بدفع تعزيزات عسكرية كبيرة ولحصار مدينة بارا لاستعادتها من قوات الدعم السريع.

ت- على الصعيد الأمني:

١. مناطق الجيش:

- شهدت ولاية القضارف احتفال الفرقة الثانية مشاة بتخريج الدفعة ٨٤ من منسوبيها، بحضور قيادات الولاية والجيش، مؤكداً أن الدفعة الجديدة تمثل إضافة نوعية لتعزيز الجاهزية القتالية للقوات المسلحة.

٢. مناطق قوات الدعم السريع:

- حذرت قوات الدعم السريع المدنيين من الاقتراب من المواقع العسكرية، لأنها قامت بحشد قوات ضخمة في بارا وأعلنت قُرب تحرير الأبيض.
- قام قائد الفرقة الثانية زالنجي اللواء عبد الرحمن جمعة بتفقد سير العمل بشعبة الإعلام بوسط دارفور.





- تم القضاء على المليشي اللواء هاشم ديدان وقد أصيب إصابات بالغة، وتم نقله إلى المشفى بصورة سريعة للغاية، لأنه يمثل شخصية مهمة في محور كردفان.

ث- على الصعيد الاجتماعي / الاقتصادي / الخدمي:

- قالت مصادر عن الدعم السريع: "أرسلت نيالا أكثر من ٢٠٠ رأس من الإبل لسد الأزمة الإنسانية في الفاشر".
- تم إطلاق مخيم قطر الخير لتوفير الخدمات الغذائية والإيوائية والصحية لنازحي الفاشر في منطقة الدبة بالولاية الشمالية شمالي السودان.
- قرر رئيس الوزراء كامل إدريس إعفاء الأثاث المنزلي والأجهزة الكهربائية الشخصية للسودانيين العائدين من الخارج من الرسوم الجمركية.
- وجه والي ولاية غرب كردفان، وزارة التربية والتوجيه بالولاية بالحرص على توفير أفضل الظروف لطلاب الشهادة السودانية الممتحنين للعام ٢٠٢٥ بمدينة الأبيض، بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة بولاية شمال كردفان.
- أشاد البروفيسور أحمد مضي موسى، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالدور الكبير الذي تقوم به جامعة القضارف في المجالات العلمية والتنموية والإنسانية، مؤكداً أهمية الجامعة في خدمة مجتمع الولاية.
- بحث مستشار رئيس مجلس السيادة لشؤون المنظمات مع الهلال والصليب الأحمر تعزيز الجهود الإنسانية في الفاشر والولايات.
- عولت اللجنة العليا لتهيئة بيئة العودة إلى الخرطوم على دور الإعلام في عكس أوجه التعافي المستمر الذي تشهده الولاية.
- أكدت وزارة الصحة الشمالية على أهمية تنسيق الجهود لتقديم الخدمات الصحية والعلاجية لنازحي الفاشر.

▪ ثانياً: على الصعيد الدولي:

أ. مانشستر:





- تظاهر العشرات من أبناء الجالية السودانية في مدينة مانشستر أمام ملعب الاتحاد التابع لنادي مانشستر سيتي، احتجاجاً على ما وصفوه بدعم الإمارات لجهات مسلحة متورطة في جرائم ضد المدنيين بمدينة الفاشر.

ب. بريطانيا:

- قالت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر: "الجرائم فظيعة بحق المدنيين، وتلقينا تقارير عن إعدامات في مستشفى الولادة بالفاشر، ١٣٠ ألف طفل في خطر بسبب تقدم قوات الدعم السريع في الفاشر، وتقارير مقلقة حول استخدام العنف الجنسي كسلاح حرب".

ت. سويسرا:

- استضافت سويسرا جولة محادثات جديدة بين أطراف صراع السودان، والمشاركون يؤكدون ضرورة إنهاء الحرب والانتقال نحو حكومة منتخبة ديمقراطياً.

ث. بلجيكا:

- قام سودانيون ومنظمات حقوقية بتنظيم وقفة في العاصمة البلجيكية بروكسل تنديداً بانتهاكات الدعم السريع في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور.

ج. تونس:

- قامت مظاهرات ضخمة أمام السفارة السودانية في تونس، ونددت بالانتهاكات التي قام بها الدعم السريع في الفاشر.

▪ ثالثاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

تعكس التطورات الواردة في النشرة اليومية حالة عدم الاستقرار التي يعيشها السودان، حيث تتداخل الأبعاد السياسية والعسكرية والاجتماعية بشكل معقد، والتصريحات الرسمية عن تمسك الحكومة بوحدة البلاد وإقامة نظام ديمقراطي علماني تشير إلى رغبة في





الاستقرار، لكنها تتعارض مع الواقع الميداني الذي يشهد تصاعد الأعمال العسكرية والانتهاكات.

والتحذيرات من قوات الدعم السريع للمدنيين تعكس تصعيداً عسكرياً محتملاً، مما يزيد من حدة التوترات في المناطق المتأثرة بالنزاع، كما أن تحركات الحكومة لتعزيز الجاهزية القتالية تشير إلى استعدادها لمواجهة التحديات الأمنية المتزايدة.

من جهة أخرى، تبرز الاستجابة الإنسانية كأحد أولويات الحكومة والمجتمع الدولي، حيث تسعى المبادرات المحلية والدولية إلى معالجة الأزمات الإنسانية المتفاقمة، ومع ذلك، فإن غياب استجابة فعالة من المؤسسات الدولية يثير القلق حول قدرة السودان على التعافي من آثار الحرب.

وعلى الصعيد الدولي، فإن تنديد المجتمع الدولي بالانتهاكات يشير إلى أهمية الضغط الخارجي على الأطراف المتنازعة لتحقيق السلام، لكن تلك الاحتجاجات قد لا تكون كافية لوحدها دون وجود جهود دبلوماسية فعالة ومستمرة لإنهاء النزاع وتحقيق الاستقرار في البلاد.





«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.